

تاج العروس من جواهر القاموس

مَرْقَسٌ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ C فِي رِقْسٍ
 وَزَنْهُ كَمَقْعَدٍ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ هُنَاكَ : إِنَّهُ لَقَبٌ عَيْدٍ الرَّحْمَنِ
 الطَّائِيَّ الشَّاعِرِ أَحَدِ بَنِي مَعْنِ بْنِ عَتُودٍ . وَزَنْهُ فَعْلَالٌ لَا مَفْعَلٌ وَهُوَ
 يَرُدُّ كَلَامَهُ فِي الْأَوَّلِ لِأَنَّ هُنَاكَ بِمَقْعَدٍ كَمَا تَقَدَّمَ - لِعَوَزِ
 مَادَّةِ رِقْسٍ وَإِيرَادُ الْمُصَنِّفِ هُنَاكَ يَدُلُّ عَلَى عَدَمِ عَوَزِهِ وَهُوَ غَرِيبٌ
 وَمَعَ غَرَابَتِهِ وَمُضَادَمَةِ بَعْضِهِ بَعْضًا فَقَدْ غَلِطَ فِيهِ قَالَهُ وَقَلَّادٌ فِيهِ
 الصَّاعِقَانِيُّ فِي غَلِطِهِ كَمَا قَلَّادٌ هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنِ بَنِي بَشْرِ الْأَمْدِيِّ
 فَإِنَّ الصَّوَابَ فِيهِ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَرْقَسٍ كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْأَمْدِيُّ صَاحِبُ
 الْمُوَازَنَةِ وَحَقَّقَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي التَّيْدِصِيرِ
 وَإِخْتَلَفُوا فِي وَزْنِهِ أَيْضًا فَضَبَطَهُ الْحَافِظُ : مَرْقَسٌ كَمُحْسِنٍ وَضَبَطَهُ الْأَمْدِيُّ
 كَجَعْفَرٍ فَتَأْمَلْ حَقِّ التَّأْمَلِ وَالْمَرْقَسِيُّ : مَنْدُوبٌ إِلَى حَيٍّ مِنْ
 طَائِفَةِ بَيْعٍ يُقَالُ لَهُمْ : بَنُوا أَمْرِي الْقَيْسُ كَذَا أَوْرَدَهُ ابْنُ عِيَادٍ فِي الْمُحِيطِ
 فِي الرَّبَاعِيِّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : مَرْقَسٌ بِالْفَتْحِ : قَرِيْبٌ
 بِالْبُحَيْرَةِ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ وَقَدْ دَخَلَتْهَا وَقِيلَ : هِيَ بِالصَّادِ وَسُمِّيَتْ بِاسْمِ
 رَجُلٍ مِنَ الرَّهْبَانِ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْخِطَابِ لِلْمَقْرِيْزِيِّ .

م س س .

مَسْسَتُهُ بِالْكَسْرِ أَمَسُّهُ مَسًّا وَمَسَّيَسًا كَأَمِيرٍ وَمَسَّيَسِي كَخَلِّيفِي مِنْ حَدِّ
 عَلِمَ هَذِهِ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ وَمَسَّسْتُهُ كَنَصْرَتُهُ مَسًّا لُغَةً حَكَاهُ أَبُو
 عُبَيْدَةَ وَرُبَّمَا قِيلَ : مَسَّسْتُهُ بِحَذْفِ سَيْنِ الْأُولَى وَإِلْقَاءِ الْحَرَكَةِ عَلَى
 الْفَاءِ كَمَا قَالُوا : خَفِتُ نَقْلَهُ سَبِيوَيْهَ وَهُوَ شَاذٌ : أَيْ لَمَسَّسْتُهُ بِبِيَدِي . قَالَ
 الرَّاعِبِيُّ فِي الْمُفْرَدَاتِ : الْمَسُّ كَالْمَسِّ وَلَكِنْ الْمَسُّ يُقَالُ لِطَلَبِ
 الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يُوْجَدْ وَالْمَسُّ يُقَالُ فِيمَا يَكُونُ مَعَهُ إِدْرَاكٌ بِحَاسَّةِ
 اللَّامِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُحَوِّلُ كَسْرَةَ السَّيْنِ إِلَى الْمِيمِ
 بَلْ يَتْرُكُ الْمِيمَ عَلَى حَالِهَا مَفْتُوحَةً وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : " فَظَلَلْتُمْ
 تَفَكَّهُونَ " يُكْسَرُ الظَّاءُ وَيُفْتَحُ وَأَصْلُهُ طَلَلْتُمْ وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ
 التَّخْفِيفِ وَأَنْشِدُ الْأَخْفَشُ لابن مَعْرَاءَ .
 " مَسَّنَا السَّمَاءَ فَنَلْنَاهَا وَطَاءَ لَهَا مَحْتَتَّى رَأَوْا أُحْدَاً يَهْوِي

وَتَهْلَا نَآ رُوِيَ بِالْوَجْهِ يَنْ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْمَسُّ : الْجُنُونُ كَاللَّسِّ
وَاللَّسَمِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَجَلَّ : " كَالَّذِي يَتَخَذُ سَطْرَهُ الشَّيْطَانُ مِنْ
الْمَسِّ " وَقَدْ مُسَّ بِهِ بِالضَّمِّ أَي مَيَّنِيًّا لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ مَمْسُوسٌ : بِهِ
مَسُّ مِنَ الْجُنُونِ كَأَنَّ الْجِنَّ مَسَّتْهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَأْسُوسُ
وَالْمَمْسُوسُ وَالْمَأْلُوسُ : كَلَّمَهُ الْمَجْنُونُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُ تَعَالَى : "
ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ " أَي أَوَّلَ مَا يَنْتَالُكُمْ مِنْهَا قَالَ الْأَخْفَشُ : جَعَلَ
الْمَسَّ مَذَاقًا كَمَا يُقَالُ : كَيْفَ وَجَدْتِ طَعْمَ الضَّرْبِ ؟ وَكَقَوْلِكَ : وَجَدَ
فُلَانٌ مَسَّ الْحُمَّى أَي أَوَّلَ مَا نَالَهُ مِنْهَا . وَفِي اللَّسَانِ : أَي رَسَّهَا
وَبَدَأَهَا قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتَطْهَرَهُ . وَبَيَّنَّهَا مَا رَحِمَ مَاسَّةٌ أَي
قَرَابَةً قَرِيبَةً وَكَذَلِكَ مَسَّاسَةٌ وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَدْ مَسَّتْ بِكَ رَحِمُ فُلَانٍ
أَي قَرُبَتْ . وَحَاجَةٌ مَاسَّةٌ أَي مُهِمَّةٌ . وَقَدْ مَسَّتْ إِلَيْهِ الْحَاجَةُ
وَيَقُولُونَ : مَسَّيسُ الْحَاجَةِ . وَالْمَسُوسُ كَصَبُورٍ مِنَ الْمَاءِ : الَّذِي يَبِينُ
الْعَذْبِ وَالْمَلِجِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ وَقِيلَ : الْمَسُوسُ : الْمَاءُ
نَالَتَهُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابِ : تَنَاوَلْتَهُ الْأَيْدِي فَهُوَ عَلَى هَذَا فِي مَعْنَى
مَفْعُولٍ كَأَنَّهُ مُسَّ حِينَ تَنْوُولَ بِالْيَدِ وَقِيلَ : هُوَ الْمَرِيءُ الَّذِي إِذَا
مَسَّ الْغُلَّةَ ذَهَبَ بِهَا قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدُوَّ أَنْبِيءُ : .
لَوْ كُنْتَ مَاءً كُنْتَ لَا ... عَذْبَ الْمَذَاقِ وَلَا مَسُوسًا